فقد جوز في الاية ان يكون الذين ظلموا مرفوعا
بدلا من واو واسروا او واو استمعوه او مبتدا
خبره اسروا او قول محذوف عامل في جملة
الاستفهام اي يقولون هل هذا او خبر المحذوف
اي هم الذين او فاعلا بيقول محذوفا وان يكون
منصوبا بدلا من مفعول ياتيهم او على اضمار اذم او
اعني وان يكون مجرورا بدلا من الناس في اقترب للناس
او الهاء والميم في لاهية قلوبهم فهذه عشرة اوجه
بخلاف التاء في نحو قامت هند لانها حرف مجرد
علامة للتانيث فلا محذور في مجامعتها للفاعل
الظاهر فان قلت قد ذهب الجلولي الى
انها اسم فما ذا تصنع قلت هو خرق للاجماع كما صرح
به ابن هشام قال وعليه فيأتي في الظاهر
بعدها ان يكون بدلا او مبتدا او الجملة قبله خبرا
قال ويرده ان البدل صالح للاستغناء به عن المبدل
منه وان عود الضمير على ما هو بدل منه نحو اللهم صل عليه
محمد الرؤف الرحيم قليل وكذا تقدم الخبر الواقع جملة قليل

ايضا يعني والبدل في مثل قامت هند لا يصلح للاستغناء
به عن المبدل منه اذ لا يقال قام هند غالبا
ومثل قامت هند من الكثيرة والشياع بحيث
هو لا يخفى فلا يحسن تخريجه على ما يقل استعماله
واشار المؤلف بقوله في الافصح الى ان من
العرب من يجعل الالف علامة للاثنين
والواو علامة للجماعة لا ضميرا لهما فيكون
كل منهما حرفا كالتاء التانيث فيجامع الفاعل
الظاهر وهي لغة طي وازد شنوءة وبلحارث
فيقولون قاما اخواك وقاموا اخوتك
وخرج عليها الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار وان قال اهل
هذه اللغة قاما وقعد اخواك وقاموا وقعدوا
اخوتك واعملوا احدهما في الظاهر وجب ان يقدر
في الاخر ضمير مستتر راجع اليه قال في المغني وهذا من غرائب العربية
اعني وجوب استتار الضمير في فعل الغائبين يعني في قوله تعالى ثم عموا
وصموا كثير منهم اذا خرج على هذه اللغة قلت لم لا تكون الواو في